

فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوّقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم نابلس

مي محمد محمود حسن

باحثة دكتوراه، قسم التعليم والتعلم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الإلكتروني: s12470680@stu.najah.edu

د. عالية العسالي

قسم التعليم والتعلم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الإلكتروني: alia_71@najah.edu

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التخطيط التعليمي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم نابلس، والتعرّف إلى مستوى تحقيق أهداف المنهاج، إضافة إلى تحديد أبرز المعوّقات التي تواجه عملية التخطيط التعليمي في الميدان التربوي. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في تقديرات المشرفين التربويين لفاعلية التخطيط تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية المشرف عليها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة قصدية مكوّنة من (32) مشرفاً ومشرفة. وتضمنت الاستبانة ثلاثة مجالات رئيسة هي: ممارسات التخطيط التعليمي، وتحقيق أهداف المنهاج، ومعوّقات التخطيط. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط التعليمي جاءت متوسطة، في حين كان مستوى تحقيق أهداف المنهاج مرتفعاً نسبياً، كما جاءت معوّقات التخطيط بدرجة متوسطة. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، بينما ظهرت فروق دالة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية المشرف عليها. وأوصت الدراسة بزيادة البرامج التدريبية المتخصصة في التخطيط التعليمي، وتعزيز المتابعة الإشرافية، وتخفيف الأعباء الإدارية عن المعلمين، بما يساهم في تحسين جودة التخطيط التربوي ورفع كفاءة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التعليمي، أهداف المنهاج، المشرفون التربويون، جودة التعليم، معوّقات التخطيط.

The Effectiveness of Educational Planning in Achieving Curriculum Objectives and its Obstacles from the Perspective of Educational Supervisors in the Nablus Directorate of Education

Mai Muhammad Mahmoud Hassan

PhD Researcher, Department of Education and Learning, Faculty of Graduate Studies,
An-Najah National University, Palestine
Email: s12470680@stu.najah.edu

Dr. Alia Al-Asali

Department of Education and Learning, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Palestine
Email: alia_71@najah.edu

ABSTRACT

This study aimed to examine the reality of educational planning among teachers from the perspective of educational supervisors in the Nablus Directorate of Education. It also sought to identify the level of curriculum goal achievement and the main obstacles facing educational planning, in addition to examining differences according to gender, academic qualification, years of experience, and educational stage supervised. The descriptive analytical method was used, and a questionnaire was administered to a purposive sample of 32 educational supervisors. The results indicated that planning practices were moderate, curriculum goal achievement was relatively high, and planning obstacles were moderate. No statistically significant differences were found due to gender, qualification, or experience, while significant differences were found according to educational stage. The study recommended enhancing training programs, strengthening supervisory follow-up, and reducing administrative burdens to improve the quality of educational planning and teaching outcomes.

Keywords: Educational planning, curriculum goals, educational supervisors, teaching quality, planning obstacles.



المقدمة

يُعدّ التخطيط التعليمي أحد الركائز الأساسية للعملية التربوية الحديثة، إذ يسهم في تنظيم عملية التعليم والتعلم وربط أهداف المنهاج بالمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم. ويُعدّ التخطيط الجيد مؤشراً على كفاءة المعلم المهنية وقدرته على تحقيق نواتج تعلم فاعلة. ورغم التطور الذي شهدته المناهج التعليمية، لا تزال بعض الممارسات التربوية تعاني من ضعف في التخطيط أو عدم اتساقه مع الأهداف الحديثة للمنهاج، مما يؤدي إلى فجوة بين الأهداف النظرية والتطبيق الفعلي في الميدان التربوي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين كما ويعتبر التخطيط التعليمي أحد المكونات الأساسية في العملية التربوية، إذ يسهم في توجيه الأنشطة التعليمية وضمان اتساقها مع الأهداف العامة والخاصة للمنهاج (الرفاعي، 2021). ويُعتبر التخطيط الجيد مؤشراً على كفاءة المعلم وقدرته على تنظيم المحتوى والوسائل وأساليب التقويم بما يحقق نواتج تعلم فعالة (عبد الله، 2020)، ومن ثم، فإن نجاح العملية التعليمية لا يتحقق عشوائياً، بل يعتمد بدرجة كبيرة على جودة التخطيط المسبق ودقته في ربط الأهداف بالمحتوى والأنشطة.

مشكلة الدراسة

لقد شهدت المؤسسات التعليمية في العقود الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مناهجها وأساليبها، استجابة لمتطلبات التغيرات التكنولوجية والاجتماعية. ومع ذلك، لا تزال بعض الممارسات التربوية تعاني من ضعف في التخطيط أو التنفيذ المنهجي، مما يؤدي إلى فجوة بين ما يتضمنه المنهاج من أهداف وما يُطبق فعلياً في الميدان التربوي. وهنا تبرز أهمية دراسة فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج، بوصفها خطوة أساسية لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءته، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
ما فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أسئلة الدراسة

1. ما درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما مستوى فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج؟
3. ما أبرز معوقات التخطيط التعليمي؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي تُعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي تُعزى لمتغير للمؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي تُعزى لمتغير المرحلة المشرف عليها.

أهمية الدراسة

1. إبراز دور التخطيط التعليمي في تحسين جودة تنفيذ المنهاج ورفع كفاءة العملية التعليمية.
2. تقدم للمعلمين رؤى واضحة لتحسين ممارسات التخطيط.
3. تساعد المشرفين على تقييم واقع التخطيط التعليمي.
4. تقديم توصيات عملية لتحسين جودة التخطيط التربوي بما يتوافق مع الأهداف التعليمية الحديثة.
5. مساعدة صُنّاع القرار في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين والمشرفين التربويين.
6. تدعم الأدبيات المحلية والعربية في مجال الإشراف التربوي والممارسات التدريسية.



أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى التزام المعلمين بممارسات التخطيط التعليمي في ضوء المعايير التربوية المعتمدة.
2. قياس مدى فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهاج الدراسي.
3. تحديد أبرز معوقات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين.
4. الكشف عن الفروق في فاعلية التخطيط تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).
5. تقديم مقترحات تطويرية لتحسين التخطيط التعليمي في ضوء النتائج.

حدود الدراسة :

- الحدود البشرية : مشرفي ومدرسات التربية والتعليم نابلس .
- الحدود الزمانية : خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2025-2026 .
- الحدود المكانية : قسم الاشراف في مديرية التربية والتعليم نابلس .

مصطلحات رئيسية:

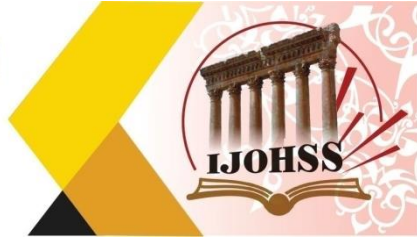
- **التخطيط التعليمي** : عملية منظمة تهدف إلى تحديد الأهداف التعليمية ووضع الخطط والإجراءات المناسبة لتحقيقها بكفاءة وفاعلية (عبد الله، 2020).
- **أهداف المنهاج** : النتائج التعليمية والسلوكية التي يُتوقع من المتعلمين اكتسابها بعد تنفيذ المنهاج الدراسي (الحربي:2019)
- **تصميم التعليم** : هو "عملية تحديد الأهداف التعليمية وتنظيم المحتوى التعليمي واختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف" (الجعفري، 2020، ص. 45).

الاطار النظري :

يُعدّ التخطيط التعليمي أحد الركائز الأساسية التي تُبنى عليها الممارسات التربوية الحديثة، فهو يمثل العملية الذهنية المنظمة التي يعتمد عليها المعلم في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى، وانتقاء الاستراتيجيات المناسبة، وتوظيف الوسائل، ووضع إجراءات التقويم الملائمة. وقد أشارت دروزة (2022) إلى أن التخطيط التعليمي هو فعل تربوي واع يسبق التنفيذ، يهدف إلى تنظيم المعرفة، وتوجيه عمليات التعلم، ورسم مسار واضح للأنشطة التعليمية بما يسهم في تحسين نواتج التعلم. كما يؤكد الحيلة (2016) أن التخطيط يمثل خريطة عمل للمعلم، تساعد في ضبط ممارساته الصفية، وتمنحه القدرة على التعامل مع مواقف التعليم بصورة أكثر مهنية. وفي الأدب التربوي الأجنبي، يرى (Ornstein & Hunkins 2021) أن التخطيط عملية مستمرة تتطلب من المعلم تحليل حاجات المتعلمين، وفهم طبيعة المحتوى، واتخاذ قرارات مدروسة حول كيفية تقديم المعرفة بحيث تتناسب مع قدرات الطلبة. أما (Richards & Farrell 2020) فيعتبران التخطيط مظهراً من مظاهر الاحترافية التدريسية؛ لأنه يضمن وجود تصور بنائي للدرس يعكس فلسفة المنهاج، ويترجم الأهداف العامة إلى إجراءات تعليمية محددة.

أما تخطيط الدروس فيمثل الجانب التنفيذي للتخطيط التعليمي، وهو الوثيقة التي يترجم فيها المعلم أهداف المنهاج إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، ويحدد فيها مدخلات الدرس وخطواته وأنشطته وطرائق تقويمه. ويعرّف الزبيدي (2019) تخطيط الدروس بأنه عملية إعداد منظمة تتضمن وصفاً دقيقاً للهدف والمحتوى والزمن والإجراءات التعليمية، في حين يرى الخوالدة (2020) أن خطة الدرس لا تؤدي دورها إلا إذا كانت مرنة، وقابلة للتعديل بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة، وطبيعة الموقف التعليمي.

وتُعدّ أهداف المنهاج محوراً أساسياً في عملية التخطيط، لأنها تمثل البوصلة التي يوجه المعلم من خلالها قراراته التعليمية. فوفقاً لـ الطيطي(2017) ، تعكس أهداف المنهاج ما ينبغي للطلاب اكتسابه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم، وعلى المعلم أن يحول هذه الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية يمكن تحقيقها ضمن سياق الدرس. كما يؤكد أبو رياش (2018) أن الهدف التعليمي هو نقطة الانطلاق في تحديد محتوى الدرس، والأنشطة المناسبة، وأساليب التقويم الملائمة، الأمر الذي يجعل العلاقة بين الهدف والتخطيط علاقة تكاملية لا يمكن الفصل بينهما. وفي السياق ذاته، يرى (Posner & Rudnitsky 2017) أن وضوح الهدف هو الشرط الأول لفاعلية أي خطة تدريسية؛ لأن الهدف يحدد المسار العام للدرس ويضبط مكوناته.



وقد أظهرت الأدبيات التربوية، العربية والأجنبية، أن التخطيط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة التعليم ومخرجاته. فقد بينت (Cohen 2024) أن المعلمين الذين يعتمدون على خطط دراسية منظمة يحقق طلبتهم تحسناً واضحاً في التحصيل، مما يدل على أثر التخطيط في تنظيم بيئة التعلم وتوجيهها. كما كشفت (Williams 2021) عن فاعلية التخطيط القائم على البيانات في تحسين جودة التدريس؛ إذ يساعد تحليل بيانات الطلبة في تحديد حاجاتهم، مما يجعل خطة الدرس أكثر دقة وملاءمة للمتعلمين. أما (Johnson 2024) فقد توصل إلى أن التخطيط المتكامل الذي يجمع بين الهدف والمحتوى والنشاط والتقييم يساهم في تنمية المهارات العملية والتطبيقية لدى الطلبة، ويعزز قدرتهم على حل المشكلات والتفكير النقدي.

ورغم الأهمية الكبيرة للتخطيط، إلا أن الأدبيات تشير إلى وجود مجموعة من المعوقات التي قد تحد من قدرة المعلم على إعداد خطط فعّالة. فقد أوضح الخوالدة (2020) أن ضيق الوقت وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين غالباً ما تجعل التخطيط عملية شكلية وغير معمّقة. وأشار الزبيدي (2019) إلى أن نقص الموارد التعليمية والوسائل التكنولوجية يؤثر على جودة الخطة ويقلل من فرص تطبيقها بشكل فعال. كما بينت (Anderson 2022) من خلال دراستها أن ضعف التدريب المهني يعدّ أحد أكثر المعوقات تأثيراً؛ حيث يفتقر بعض المعلمين إلى الكفايات اللازمة لإعداد خطط تعتمد على التحليل، وتراعي احتياجات الطلبة الفردية، وتوظف البيانات التربوية.

وعند تحليل العلاقة بين التخطيط وأهداف المنهاج والمعوقات، يتضح أن التخطيط يمثل الأداة التي تُترجم أهداف المنهاج إلى فرص تعلم واقعية، وأن قوة التخطيط تعتمد على مدى قدرة المعلم على تنظيم الأفكار وربط الأهداف بالمحتوى والأنشطة. غير أن وجود معوقات مرتبطة بالوقت أو الموارد أو التدريب قد يؤدي إلى فجوة بين الهدف المخطط والهدف المتحقق فعلياً. وتشير الأدبيات إلى أن تطوير التخطيط يتطلب توفير بيئة مدرسية داعمة، وتدريباً مهنيّاً مستمراً، وموارد تعليمية كافية، إضافة إلى تعزيز مهارات المعلمين في تحليل البيانات وتوظيفها في بناء خطط أكثر دقة وفاعلية. وبالتالي يمكن القول إن جودة التخطيط التعليمي تمثل مدخلاً أساسياً لتحسين جودة التدريس، ورفع مستوى تعلم الطلبة، وتحقيق مخرجات المنهاج بصورة أفضل وأكثر اتساقاً مع أهدافه.

الدراسات السابقة :

1-دراسة الرفاعي (2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط التربوي في تطوير العملية التعليمية في المدارس الحكومية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة من المعلمين والمدرسين. أهم النتائج: أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يساهم بفاعلية في تحسين أداء المعلمين وتنظيم عملية التعليم، كما يرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة. التوصية: ضرورة إدراج التخطيط كجزء أساسي من التدريب المهني للمعلمين.

2- دراسة عبد الله (2020): ممارسات المعلمين في إعداد الخطط اليومية وأثرها على التحصيل الدراسي

استهدفت الدراسة تحليل ممارسات المعلمين في إعداد الخطط اليومية وأثرها على تحصيل الطلبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، ووزّع استبانة على عينة من المعلمين في المدارس الحكومية. النتائج: بينت أن التزام المعلمين بالتخطيط اليومي يحقق انسجاماً أفضل بين أهداف الدرس والأنشطة التعليمية، ويؤدي إلى تعلم أكثر تنظيماً وفاعلية.

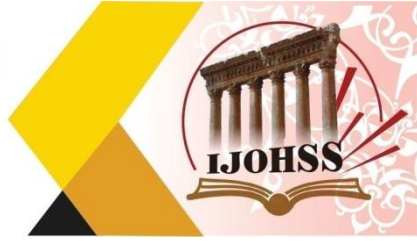
التوصيات: تطوير نماذج تخطيط يومية موحدة تُوجّه المعلمين وتسهّل المتابعة والإشراف.

3- دراسة الحربي (2019):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق الأهداف التعليمية مع تخطيط الدروس في المناهج الحديثة، ركزت الدراسة على تحليل مدى اتساق أهداف المناهج الحديثة مع أساليب تخطيط الدروس لدى المعلمين. استخدم الباحث المنهج التحليلي التطبيقي.

النتائج: كشفت أن هناك فجوة بين الأهداف التعليمية النظرية وما يخططه المعلمون فعلياً، مما يؤثر في تحقيق نواتج التعلم المطلوبة.

التوصية: توجيه المعلمين نحو إعداد خطط مبنية على الكفايات والنتائج التعليمية المحددة في المنهاج.



4- دراسة الزهران (2022) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية تخطيط الدروس في تحقيق أهداف المنهاج من وجهة نظر المعلمين. استخدمت منهجاً كمياً عبر استبانة شملت 150 معلماً من مدارس ثانوية سعودية. النتائج: أظهرت أن التخطيط الفعال يُعدّ من أبرز العوامل التي تسهم في تحقيق نواتج التعلم، وأن هناك علاقة إيجابية بين جودة التخطيط ومستوى أداء الطلبة. التوصيات: ضرورة تطوير برامج إشرافية وتدريبية تُعزّز مهارات التخطيط والتعليم القائم على الأهداف.

5-دراسة (Cohen 2024):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التخطيط للدرس في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية، أجريت الدراسة في كندا (أونتاريو) على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية درست وفق خطط دراسية منظمة، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. استخدم الباحث المنهج التجريبي باختبار قبلي-بعدي لقياس التحصيل. وأظهرت النتائج تفوقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أن التخطيط الجيد للدروس يعزز التحصيل وينمي مهارات الطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على مهارات التخطيط الفعال للدرس، وربطه بأهداف المنهاج ومخرجات التعلم.

6- دراسة (Anderson 2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معوقات التخطيط التعليمي لدى المعلمين، ومدى تأثيرها في جودة تنفيذ الدروس وتحقيق أهداف المنهاج ، وقد طُبقت الدراسة في الولايات المتحدة على عينة مكونة من (235) معلماً ومعلمة من المدارس الأساسية، باستخدام استبانة مبنية على خمسة محاور تقيس الوقت، عبء العمل، الموارد، التدريب، والتنظيم المدرسي . توصلت النتائج إلى وجود معوقات واضحة تواجه عملية التخطيط، أبرزها: ضيق الوقت وكثرة الأعباء التدريسية ، نقص الموارد التعليمية والتقنيات الداعمة للتخطيط ، ضعف التدريب المهني المتخصص في استراتيجيات التخطيط الحديثة ، عدم وضوح التوجيهات الإدارية الخاصة بآليات التخطيط ، كما أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يحصلون على دعم إداري وتدريب مستمر لديهم قدرة أعلى على إعداد خطط دراسية فعّالة ، وأوصت الدراسة بزيادة برامج التطوير المهني، وتوفير موارد تعليمية كافية، وتخفيف الأعباء التدريسية للسماح للمعلمين بممارسة التخطيط بصورة أفضل.

7- دراسة (Johnson 2024) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط التربوي المتكامل في تنمية المهارات العملية والتطبيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة على عينة مكونة من (140) طالباً وطالبة من الصفين السابع والثامن، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- تجريبية درست باستخدام تخطيط تربوي متكامل يجمع بين الأهداف والأنشطة والتقويم.
- ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي مع اختبار قبلي-بعدي لقياس تطور المهارات التطبيقية. وأظهرت النتائج أن الطلبة في المجموعة التجريبية حققوا تحسناً كبيراً في مهاراتهم العملية—مثل حل المشكلات، وتطبيق المعرفة، والعمل التعاوني—مقارنة بالضابطة، مما يؤكد فعالية التخطيط المتكامل في تنمية الجوانب التطبيقية لدى المتعلمين.

وأوصت الدراسة بدمج التخطيط المتكامل في الممارسات التدريسية، وتدريب المعلمين على تصميم وحدات دراسية تجمع بين الأهداف النظرية والأنشطة العملية.

8- دراسة — Williams (2021)

هدفت دراسة Williams (2021) إلى استكشاف أثر التخطيط القائم على البيانات (Data-Driven Planning) في تحسين جودة التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية، أجريت الدراسة في المملكة المتحدة (إنجلترا) على عينة مكونة من (95) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، حيث فحصت كيفية استخدام المعلمين لبيانات الطلبة—مثل نتائج الاختبارات والملاحظات الصفية—عند إعداد خططهم الدراسية.



اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مقننة، بالإضافة إلى مقابلات نصف موجهة مع عينة فرعية من المشاركين. وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين الذين يدمجون البيانات في التخطيط لاحظوا تحسناً ملحوظاً في جودة التدريس، من حيث: اختيار استراتيجيات تعليم أكثر ملاءمة، معالجة الأخطاء الشائعة لدى الطلبة، رفع فعالية التقييم التكويني، تحسين التنظيم الصفّي، كما بيّنت النتائج أن توظيف البيانات ساعد المعلمين على اتخاذ قرارات تدريسية أكثر دقة. وأوصت الدراسة بتعزيز تدريب المعلمين على تحليل البيانات، وتوفير أنظمة مدرسية تسهّل جمعها واستخدامها في التخطيط.

التعقيب على الدراسات :

وتشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة بين الأهداف التعليمية النظرية وما يخطه المعلمون فعلياً (الحربي، 2019)، الأمر الذي يعكس تحديات في تطبيق التخطيط وفق ما تقتضيه المناهج الحديثة القائمة على الكفايات. كما أبرزت دراسات أخرى (Anderson، 2022) وجود معوقات واضحة تحول دون ممارسة التخطيط بكفاءة، مثل ضيق الوقت، وكثرة الأعباء التدريسية، وضعف التدريب، ونقص الموارد، وهي عوامل تنسق مع النتائج التي تشير إلى الحاجة لتطوير بيئة داعمة للتخطيط. كما برهنت دراسات (Williams 2021) على أهمية التخطيط القائم على البيانات في تحسين جودة التدريس واتخاذ قرارات تعليمية أكثر دقة، مؤكدة بذلك التحول العالمي نحو الاعتماد على المعلومات والتحليل الرقمي في تطوير الممارسات التدريسية. وعليه، فإن الدراسات السابقة تجمع على أن التخطيط—بأشكاله المختلفة: الاستراتيجي، اليومي، المتكامل، والقائم على البيانات—يمثل ركيزة أساسية لضمان تعلم فعّال، لكنها تكشف في الوقت نفسه عن تحديات بنوية ومهنية تستدعي تدريباً أعمق، ودعماً إدارياً أكبر، وتطويراً مستمراً في أدوات التخطيط.

منهجية الدراسة

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته دراسة الظواهر التربوية كما هي في الواقع وتحليلها لتحديد العوامل المؤثرة فيها. التحليل الإحصائي: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، T-Test، ANOVA، كرونباخ ألفا. مجتمع الدراسة: (39) مشرف ومشرفة من المشرفون التربويين في مديريات التعليم نابلس. عينة الدراسة: عينة عشوائية من المشرفين وعددها (32) منهم (21) مشرف و(11) مشرفة. مجال الدراسة: المدارس في مدينة نابلس.

أداة الدراسة :

استبانة موجهة إلى المشرفين التربويين تتضمن محاور عن (ممارسات التخطيط، تحقيق أهداف المنهاج التعليمي، معوقات التخطيط التعليمي). صممت الباحثات استبانة خاصة من أجل فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص من أساتذة الجامعة والمشرفين وموظفين في الوزارة وذلك للقراءة وإبداء الرأي والتعديل وبعد التحكيم لتصبح بشكلها النهائي ملحق رقم (2).

اشتملت الدراسة على جزئين أساسيين هما

- أولاً: البيانات الشخصية التي تتعلق الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة المشرف عليها.
- ثانياً: تكون هذا الجزء من فقرات الاستبانة جميعها البالغ عددها (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تمثلت ممارسات التخطيط التعليمي (8) فقرات، تحقيق أهداف المنهاج (8) فقرات، معوقات التخطيط (8) فقرات ملحق (2).



• ثبات صدق الأداة :

يعرف الثبات "بانه الدقة في تقدير العلامات الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار". وثبات اداة الدراسة التي استخدمتها الباحثات هي حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ الفا) حيث قامت الباحثات بإيجاد الدرجة الكلية لكرونباخ الفا حيث بلغ (0.766) وهذه القيمة جيدة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

تصميم الدراسة

استخدمت الباحثات اسلوب المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الفروقات بين متغيرات الدراسة، وجمع المعلومات واستخدم التحليل الاحصائي لفحص الفرضيات بهدف تفسير النتائج . وشملت الدراسة المتغيرات الآتية:
المتغيرات المستقلة:

1. الجنس : وله مستويان : (ذكر ، انثى)

2. المؤهل العلمي : وله مستويان : (ماجستير ، بكالوريوس)

3. سنوات الخبرة : وله ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات)، (5 - 10) سنوات، أكثر من 10 سنة.

4. المرحلة المشرف عليها: وله ثلاث (مستويات أساسية دنيا ، مستويات أساسية عليا ، الثانوية).

المتغيرات التابعة

وتتمثل في استجابات المشرفين التربويين في مجالات أداة الدراسة من فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعتقداته من وجهة نظر المشرفين التربويين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وللإجابة عن هذه الأسئلة ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على حدة والجداول الآتية توضح ذلك (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

المجال الاول : درجة ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط

وللإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة لكل فقرة و الدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	يُحدّد المعلمون الأهداف والمخرجات التعليمية قبل تنفيذ الدروس .	3.11	0.74	متوسطة
2.	يختار المعلمون استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة الأهداف والمخرجات.	3.06	0.63	متوسطة
3.	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء التخطيط	2.87	0.79	متوسطة
4.	يُعدّ المعلمون الوسائل التعليمية مسبقًا بما يخدم الدروس .	3.15	0.81	متوسطة
5.	يضع المعلمون خططاً بديلةً تحسباً لوجود عوائق أثناء التنفيذ .	3.06	0.88	متوسطة
6.	يُضمّن المعلمون أساليب تقويم متنوعة ومناسبة للأهداف المخطط لها.	3.00	0.83	متوسطة
7.	يُعدّ المعلمون خططاً علاجية بناءً على نتائج التقويم السابق.	2.87	0.79	متوسطة



متوسطة	0.88	3.00	يستثمر المعلمون الأدوات والتقنيات الرقمية في إعداد الخطط التعليمية.	8.
متوسطة	0.489	3.41	الدرجة الكلية	

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة

ما درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (ممارسات التخطيط التعليمي)، كما هو موضح في الجدول السابق، وقد بلغ المتوسط الكلي للمحور (3.11) بانحراف معياري (0.64)، مما يدل على أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط جاءت متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التخطيط لدى المعلمين موجود ولكنه ليس بالمستوى الذي يتوقعه المشرف التربوي أو يتطلبه المنهج الحديث الذي يعتمد على التخطيط المسبق، مهارات التفكير، وتنوع الاستراتيجيات. فمتوسط (3.11) يعكس مستوى ممارسة قريب إلى المقبول ولكن ليس متقدماً، وهذا يتوافق مع واقع المدارس حيث يعتمد كثير من المعلمين على التخطيط التقليدي أو الروتين اليومي دون تنوع في أساليب التدريس أو التقييم.

وعند ملاحظة المتوسطات الحسابية للفقرات وُجد أن فقرة رقم (4): "يعدّ المعلمون الوسائل التعليمية مسبقاً بما يخدم الدرس." جاءت بمتوسط = 3.15 وانحراف معياري 0.81 وبدرجة متوسطة و أعلى درجة استجابة هذا يشير إلى أن جزءاً من التخطيط المتعلق بالوسائل التعليمية يحظى باهتمام لدى المعلمين، ربما بسبب توفر الوسائل الرقمية وسهولة الوصول إليها، أو يتطلب من المعلم خطة يومية تتضمن الوسيلة.

وجاءت الفقرة رقم (1) تحديد الأهداف والمخرجات قبل تنفيذ الدرس "بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وهي درجة متوسطة، وتدل على أن بعض المعلمين ما زالوا يعتمدون على أهداف جاهزة أو أهداف عامة لا ترتبط بمؤشرات أداء واضحة، مما يعيق ارتباط التخطيط بالمنهج الحديث القائم على نواتج التعلم.

كما و حصلت الفقرة رقم (2) يختار المعلمون استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة الأهداف والمخرجات على متوسط حسابي (3.06) درجة متوسطة ، مما يشير إلى أن الاستراتيجيات المستخدمة ليست دائماً مرتبطة بنتائج التعلم ، أو أن المعلم يعتمد على أساليب تلقينية أكثر من أساليب نشطة وهذا يتوافق مع تحديات التخطيط التي تظهر عادة في المدارس بسبب غياب التدريب المستمر.

كما وجاء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (6) "أساليب التقييم المناسبة للأهداف (3.00) بدرجة متوسطة اقرب للقليلة مما يعني أن التقييم موجود ولكن ليس متنوعاً أو أن المعلمين يستخدمون أساليب تقييم تقليدية مثل الاختبارات الورقية فقط دون ربط كافٍ بين أدوات التقييم ونواتج التعلم ، وهو ما يتطلب تدريباً إضافياً على التقييم من أجل التعلم.

كما وجد ان الفقرتان (3) و(7) "مراعاة الفروق الفردية" و"إعداد الخطط العلاجية" جاءت بمتوسط حسابي (2.87) وأقل درجة استجابة و تعزو الباحثة ذلك الى صعوبة الشق العلاجي والتفريدي داخل الصف، بسبب كثافة الطلاب، ضعف برامج الدعم الفردي ، ضيق الوقت المخصص للحصص،نقص التدريب على تصميم خطط علاجية مناسبة تدل هذه النتائج على أن مهارتي التفريد والتشخيص هما الأكثر حاجة للتطوير لدى المعلمين.

تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه عبد الله (2020) والحربي (2019) بأن مستوى التخطيط لدى المعلمين متوسط، وأن هناك فجوة بين الأهداف التعليمية وما يُطبق فعلياً في الخطط الدراسية. كما تتسجم مع Anderson (2022) التي أشارت إلى وجود معوقات واضحة كضيق الوقت وضعف التدريب، وهو ما يفسر انخفاض ممارسات التفريد والخطط العلاجية. وفي المقابل، لا تتفق النتائج مع ما وجدته دراستا الزهران (2022) و Cohen (2024) اللتين أكدتا بأن التخطيط الفعال يعزز نواتج التعلم، مما يشير إلى أن التخطيط لدى معلمي الدراسة الحالية لا يصل إلى المستوى المأمول.



يمكن القول إن مستوى التخطيط التعليمي لدى المعلمين متوسط، وهو ما يشير إلى الحاجة لتطوير: مهارات التخطيط التفصيلي، مراعاة الفروق الفردية، ربط الخطط بالمنهاج، بناء خطط علاجية، تنوع وسائل التقويم وهذه النتائج تُشكل مدخلاً مهماً للمُشرفين التربويين لتوجيه برامج التدريب وبناء خطط التطوير المهني المستمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج؟

المجال الثاني: تحقيق أهداف المنهاج

وللإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة لكل فقرة والدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية ل فقرات الدراسة على درجة تحقيق أهداف المنهاج

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9.	يساعد التخطيط المسبق في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهاج.	3.78	0.65	عالية
10.	يسهم التخطيط الجيد في تطوير مهارات الطلبة.	3.72	0.60	عالية
11.	تنفيذ الدروس وفق الخطة يسهم في رفع تحصيل الطلبة.	3.53	0.67	متوسطة
12.	يساعد التخطيط على ربط محتوى المنهاج بحياة المتعلم.	3.50	0.75	متوسطة
13.	يؤدي التخطيط الدقيق إلى تحقيق الأهداف الوجدانية والسلوكية.	3.72	0.63	عالية
14.	يسهم التخطيط الفعال في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة.	3.75	0.60	عالية
15.	يساعد التخطيط الجيد على تنمية قدرة المتعلمين على التطبيق العملي وتصميم الأنشطة العلمية بفاعلية.	3.59	0.74	متوسطة
16.	يساعد التخطيط المسبق على ربط الأهداف الجزئية لأهداف المنهاج بأهداف التنمية الشاملة.	3.56	0.77	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.60	0.55	متوسطة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة

ما مستوى فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (تحقيق أهداف المنهاج). وقد بلغ المتوسط الكلي للمحور (3.60) بانحراف معياري (0.55)، وهي درجة عالية نسبياً، مما يشير إلى أن التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين يسهم بشكل واضح في تحقيق أهداف المنهاج. كما وتُظهر النتائج أنّ المعلمين رغم التحديات يمارسون قدرًا جيدًا من التخطيط الذي ينعكس على تحقيق أهداف المنهاج على مستوى المعرفة والمهارات والسلوك.

حيث حصلت الفقرة رقم (9) يساعد التخطيط المسبق في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهاج (3.78) على تقدير عالٍ، مما يدل على أن التخطيط المسبق يساعد في تحديد محتوى واضح ومنظم وكذلك في توزيع الحصص بشكل منطقي ويعمل على توفير تسلسل منطقي للخبرات.

كم وجاءت الفقرة رقم (14) يسهم التخطيط الفعال في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة. بمتوسط حسابي (3.75) جاءت بدرجة عالية، وهذا يتفق مع توجهات المناهج الحديثة القائمة على التعلم البنائي (Constructivism) والتي تتطلب أن يكون التخطيط موجهاً نحو مهارات عليا وليس فقط محتوى.



وبلغ متوسط الحسابي للفقرة (15) يساعد التخطيط الجيد على تنمية قدرة المتعلمين على التطبيق العملي وتصميم الأنشطة العلمية بفاعلية (3.59) وهي درجة متوسطة تميل للارتفاع، مما يشير إلى أن المعلمين يستخدمون الأنشطة، لكن ليس بشكل منظم أو مستمر أو ربما يعتمد على توفر الموارد أو ضغط الحصص. وحصلت الفقرة رقم (12) يساعد التخطيط على ربط محتوى المنهاج بحياة المتعلم على متوسط حسابي (3.50) ودرجة متوسطة وأقل درجة استجابة، مما يشير إلى وجود قصور في ربط الدروس بسياقات حياتية وفي توظيف المواقف الواقعية وقلة تعزيز التعلم القائم على المشكلات (PBL) حيث تُظهر هذه النتيجة أن التخطيط الحالي يميل إلى الطابع الأكاديمي أكثر من الطابع الحياتي التطبيقي. تشير النتائج إلى أن التخطيط يُمارس عند المعلمين بمستوى فعال لكنه غير مثالي؛ إذ تظهر فجوة بين التخطيط الورقي والتنفيذ الفعلي داخل الصف. تتوافق نتائج هذا المحور مع ما أكدته دراسات سابقة مثل الزهران (2022) و Cohen (2024) بأن التخطيط الجيد يسهم في تحقيق أهداف المنهاج وتنمية مهارات التفكير. ويتفق كذلك مع Johnson (2024) التي بينت أثر التخطيط المنظم في تنمية مهارات التفكير والتطبيق العملي. كما ينسجم انخفاض ربط المحتوى بحياة المتعلم مع ما ذكرته Anderson (2022) حول وجود معوقات تحد من توظيف التخطيط التطبيقي داخل الصف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
ما أبرز معوقات التخطيط التعليمي؟

وللاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة لكل فقرة والدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة على درجة معوقات التخطيط التعليمي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17.	ضيق الوقت يمنعني من إعداد خطط دروس فعّالة .	2.53	1.02	متوسطة
18.	كثافة المناهج تُضعف جودة التخطيط .	2.84	1.01	متوسطة
19.	نقص التدريب على التخطيط الفعّال .	2.34	0.98	قليلة
20.	قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة .	2.62	1.04	متوسطة
21.	ضعف المتابعة من المشرفين التربويين.	2.53	1.09	متوسطة
22.	عدم اتساق أو توازن الأهداف داخل المنهاج يُضعف جودة التخطيط.	2.75	1.03	متوسطة
23.	ندرة البرامج التطويرية التي تزود المعلمين بأساليب التخطيط المتقدمة.	2.78	1.03	متوسطة
24.	نقص المرافق والتجهيزات المدرسية اللازمة لتنفيذ الخطط التعليمية.	2.53	1.08	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.57	0.83	متوسطة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (معوقات التخطيط التعليمي). وقد بلغ المتوسط الكلي لمحور المعوقات (2.57) بانحراف معياري (0.83)، وهو مستوى منخفض – متوسط، مما يدل على وجود معوقات واضحة تواجه المعلمين ولكن ليست بدرجة عالية جداً. وجاءت الفقرة (18) كثافة المناهج تُضعف جودة التخطيط بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.01) بدرجة متوسطة وأعلى درجة استجابة هذا يتفق مع الواقع التعليمي حيث تقل فرص التخطيط الفعّال مع كثافة



المنهاج وتويد ذلك استجابة الفقرة رقم (17) ضيق الوقت يمنعي من إعداد خطط دروس فعالة التي جاءت بمتوسط حسابي (2.53) وتعزو الباحثة الى ان زيادة أعباء الحصة وتفضيل الجانب التنفيذي على التفكير والتطوير ممكن ان يضعف جودة التخطيط .

وجاءت الفقرة رقم (19) نقص التدريب على التخطيط الفعال بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة قليلة وهو الأدنى استجابة في المحور، مما يشير إلى ضعف التدريب المقدم للمعلمين بهذا الموضوع، عدم كفاية الورش التطويرية، غياب التدريب المستمر أثناء الخدمة.

جاء الفقرة رقم (20) قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة بمتوسط حسابي (2.62)، مما يشير إلى تحديات بيئية مثل ضعف البنية التحتية، نقص المختبرات، قلة الوسائل الحديثة، وهذه المعوقات تقلل من قدرة المعلم على التخطيط القائم على النشاط.

حصلت الفقرة رقم (21) ضعف المتابعة من المشرفين التربويين على متوسط حسابي (2.53)، مما يدل على شعور المعلمين بأن زيارات المشرف قليلة زيارة واحدة في السنة لا تكفي، وتعزو الباحثة النتيجة الى ان التغذية الراجعة ليست كافية و المتابعة ليست مستمرة وهذا يتفق مع ما وجدته الباحثة من خلال نتائج المحور الأول من الدراسة.

يمكن القول إن المعوقات التي يواجهها المعلمون متوسطة، إلا أن المعوقات الأكثر تأثيراً هي: ضيق الوقت و كثافة المناهج و ضعف التدريب و نقص المتابعة و نقص التجهيزات، وهذه المعوقات تتطلب تدخلاً من وزارة التربية والتعليم والمشرفين التربويين والإدارة المدرسية لبناء بيئة تسمح بالتخطيط الفعال. تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Rostini (2021 التي أكدت أن الضغط الزمني وكثافة المهام من أبرز معوقات التخطيط، وهو ما ينسجم مع ارتفاع متوسط فقرتي كثافة المناهج وضيق الوقت في هذه الدراسة. كما يتسق انخفاض متوسط فقرة نقص التدريب مع ما ذكرته (Anderson (2022 بشأن ضعف برامج التطوير المهني وغياب التدريب المتخصص، مما ينعكس مباشرة في تدني جودة التخطيط لدى المعلمين.

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس".
ولاختبار ما اذا ما اذا ما كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية، استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ونتائج الجدول (4) تبين ذلك :

الجدول (4) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
ممارسات التخطيط التعليمي	ذكر	21	2.66	0.506	-0.510	0.615
	انثى	11	2.75	0.451		
تحقيق أهداف المنهاج	ذكر	21	4.16	0.513	-0.288	0.777
	انثى	11	4.23	0.670		
معوقات التخطيط التعليمي	ذكر	21	3.04	0.867	0.536	0.597
	انثى	11	2.88	0.818		
الدرجة الكلية	ذكر	21	3.288	0.377	0.032	0.975
	انثى	11	3.284	0.259		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)



نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوّقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين من حسب متغير الجنس.

فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي (0975) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس في جميع المحاور الثلاثة ولا في الدرجة الكلية . وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، وهذا يدل على أن تقييم المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي لا يتأثر بجنس

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة عمل المشرف التربوي وتقييمه لممارسات التخطيط تعتمد على معايير مهنية محددة لا تتأثر باختلاف الجنس، كما أن أدوات التخطيط والتقييم المستخدمة في المدارس موحدة لجميع المعلمين. **الفرضية الثانية :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ". ولاختبار ما اذا ما اذا ما كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية، استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ونتائج الجدول (5) تبين ذلك :

الجدول (5) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
ممارسات التخطيط التعليمي	بكالوريوس	15	2.77	0.599	0.799	0.433
	ماجستير فأعلى	17	2.63	0.356		
تحقيق أهداف المنهاج	بكالوريوس	15	4.27	0.565	0.781	0.441
	ماجستير فأعلى	17	4.11	0.566		
معوّقات التخطيط التعليمي	بكالوريوس	15	2.85	0.843	-0.845	0.405
	ماجستير فأعلى	17	3.10	0.847		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	15	3.29	0.361	0.123	0.903
	ماجستير فأعلى	17	3.28	0.324		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوّقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين من حسب متغير المؤهل العلمي.

فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي (0903) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المؤهل العلمي في جميع المحاور الثلاثة ولا في الدرجة الكلية . وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، وهذا يدل على أن تقييم المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي لا يتأثر بالمؤهل العلمي للمستجيب وان عملية تقييم التخطيط والتعليم تعتمد على الملاحظة الصّقية ومعايير موحدة وأدوات تقييم مشتركة وليس على الخلفية الأكاديمية.



وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة عمل المشرف التربوي وتقييمه لممارسات التخطيط تعتمد على معايير مهنية محددة لا تتأثر باختلاف الجنس، كما أن أدوات التخطيط والتقييم المستخدمة في المدارس موحدة لجميع المعلمين. **الفرضية الثالثة:**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير لسنوات الخبرة. نظرًا لأن الاستبانة الأصلية تضمنت ثلاث فئات لمتغير سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات، إلا أن البيانات الفعلية أظهرت عدم وجود أي مشارك ضمن الفئة (5-10 سنوات)، وأصبح توزيع المتغير يتكوّن من فئتين فقط: (أقل من 5 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) وبذلك أصبح المتغير ثنائي الفئات فعليًا.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار ما اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية. ونتائج الجدول (6) تبين ذلك :

الجدول (6) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
ممارسات التخطيط التعليمي	أقل من 5 سنوات	4	2.59	0.825	0.265	0.807
	أكثر من 10 سنوات	28	2.71	0.436		
تحقيق أهداف المنهاج	أقل من 5 سنوات	4	4.56	0.361	2.062	0.090
	أكثر من 10 سنوات	28	4.13	0.569		
معوقات التخطيط التعليمي	أقل من 5 سنوات	4	3.00	1.005	0.034	0.975
	أكثر من 10 سنوات	28	2.98	0.837		
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	4	3.39	0.104	1.328	0.203
	أكثر من 10 سنوات	28	3.27	0.357		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

وقد أظهرت النتائج أن قيم الدلالة لجميع المحاور والدرجة الكلية أكبر من (0.05) ، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي (0.203) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب سنوات الخدمة في جميع المحاور الثلاثة ولا في الدرجة الكلية . وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، وهذا يدل على أن تقييم المشرفين لممارسات التخطيط التعليمي لا يتأثر بسنوات الخبرة المستجيب.



وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عملية التقييم تعتمد على معايير إشرافية موحدة لا تتأثر بخبرة المشرف. وأن التدريب المستمر الذي يتلقاه المشرفون يسهم في تقارب أساليبهم في الحكم والتقدير. كما أن التخطيط التعليمي يعتمد على نماذج ومعايير واضحة، مما يجعل سنوات الخبرة عاملاً أقل تأثيراً. الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول درجة ممارسة المعلمين لممارسات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير المرحلة المشرف عليها. من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المرحلة المشرف عليها فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7)

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
ممارسات التخطيط التعليمي	أساسية دنيا	5	2.95	0.168	3.712	0.037
	أساسية عليا	5	2.23	0.548		
	ثانوية	22	2.74	0.460		
أهداف تحقيق المنهاج	أساسية دنيا	5	4.30	0.710	1.080	0.353
	أساسية عليا	5	3.85	0.495		
	ثانوية	22	4.23	0.539		
معوقات التخطيط التعليمي	أساسية دنيا	5	3.40	0.704	0.905	0.416
	أساسية عليا	5	2.70	0.841		
	ثانوية	22	2.95	0.868		
الدرجة الكلية	أساسية دنيا	5	3.55	0.399	5.863	0.007
	أساسية عليا	5	2.93	0.426		
	ثانوية	22	3.31	0.233		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير المرحلة التي يُشرف عليها المشرف التربوي في المجال الأول (ممارسات التخطيط التعليمي) وفي الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة الدلالة في المجال الأول (0.037) وفي الدرجة الكلية (0.007)، وهما أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية جزئياً والقبول بوجود فروق حقيقية بين المراحل المختلفة.

وتشير هذه النتائج إلى أن تقييم المشرفين لممارسات التخطيط يختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي يُشرفون عليها. فقد أظهرت بيانات المتوسطات أن المشرفين في المرحلة الأساسية الدنيا قدموا أعلى متوسط (3.55) في الدرجة الكلية، يليهم مشرفو المرحلة الثانوية، في حين سجل مشرفو المرحلة الأساسية العليا أقل المتوسطات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا تتطلب تخطيطاً تفصيلياً أكثر، وتركيزاً أكبر على مهارات التعلم الأساسية، مما يجعل المشرفين في هذه المرحلة أكثر ميلاً لمنح تقديرات أعلى عندما يلمسون هذا الجهد في التخطيط.

كما أن المرحلة الثانوية عادةً تتطلب تخطيطاً يعتمد على محتوى أكاديمي تخصصي، مما يجعل المشرفين أكثر دقة في التقييم، بينما في المرحلة الأساسية العليا قد يكون هناك تباين أكبر في تطبيق الخطط الدراسية، ما ينعكس في انخفاض المتوسطات.



أما في مجالي تحقيق أهداف المنهاج ومعوقات التخطيط ، فقد كانت قيم الدلالة (0.353) و (0.416) على التوالي، وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين. وهذا يعني أن تقديرات المشرفين لتحقيق الأهداف والمعوقات تبدو متقاربة بغض النظر عن المرحلة التي يُشرفون عليها. وتزور الباحثة ذلك بأن تحقيق الأهداف والمعوقات تحديات مشتركة تواجه المعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وتتأثر بعوامل عامة مثل بيئة المدرسة، حجم الصفوف، وعبء العمل، وليس بالمرحلة التعليمية بشكل مباشر.

الخاتمة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التخطيط التعليمي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، والتعرّف إلى مستوى تحقيق أهداف المنهاج، وأبرز المعوقات التي تواجه التخطيط، إضافة إلى قياس الفروق في تقديرات المشرفين تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة المشرف عليها).

وقد أظهرت النتائج أن ممارسات التخطيط التعليمي جاءت بدرجة متوسطة، بينما ظهر مستوى تحقيق أهداف المنهاج بدرجة مرتفعة نسبياً، وجاءت معوقات التخطيط بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن التخطيط موجود، لكنه يحتاج إلى تطوير ليصل إلى مستوى أكثر فاعلية وشمولية.

وفيما يتعلق بالفروق الإحصائية، بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، مما يدل على أن الذكور والإناث لديهم نظرة متقاربة تجاه التخطيط وأبعاده. كما لم تظهر فروق تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وهو ما يعكس أن التخطيط التعليمي يعتمد على معايير مهنية واضحة أكثر من اعتماده على خصائص شخصية أو خبرات فردية.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق دالة تُعزى لمتغير المرحلة المشرف عليها في مجال ممارسات التخطيط وفي الدرجة الكلية، حيث تبين أن طبيعة المرحلة التعليمية تؤثر في تقديرات المشرفين، مما يشير إلى اختلافات في متطلبات التخطيط بين المراحل الأساسية والابتدائية والثانوية.

تُسهّم هذه النتائج في تعزيز فهم أعمق لواقع التخطيط التعليمي، وتُبرز الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية ممنهجة تستهدف رفع كفاءة التخطيط لدى المعلمين، وتطوير آليات المتابعة والإشراف، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم ومخرجاته. وتفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في جودة التخطيط، والعلاقة بين التخطيط الفعال وتحصيل الطلبة.

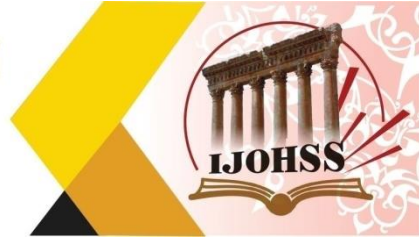
التوصيات :

توصي الدراسة:

1. بزيادة البرامج التدريبية المتخصصة في مجال التخطيط التعليمي، بما يسهم في رفع كفاءة إعداد الخطط وتحسين ممارساتها لدى المعلمين.
2. ضرورة تطوير الأدلة الإرشادية والنماذج المعتمدة للتخطيط لتصبح أكثر وضوحاً ودقة، وبما يضمن قابليتها للقياس والتطبيق في مختلف المراحل الدراسية.
3. تعزيز دور الإشراف التربوي في متابعة الخطط التعليمية، وتقديم تغذية راجعة موضوعية ومنظمة للمعلمين بما يدعم تحسين جودة التخطيط.
4. العمل على معالجة أبرز معوقات التخطيط من خلال تقليل الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين، وتوفير بيئة داعمة تمكّنهم من إعداد خطط فعّالة.
5. مراعاة خصوصية المراحل التعليمية المختلفة عند بناء الخطط وتطوير المعايير، وذلك نظراً لاختلاف خصائص الطلبة واحتياجاتهم في كل مرحلة.
6. تعزيز التنسيق بين المديرين والمشرفين التربويين بهدف توحيد أسس تقييم التخطيط وآلياته، وبما يضمن اتساق معايير الحكم على جودة التخطيط..

مقترحات :

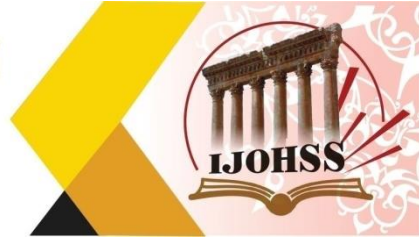
- 1- إجراء دراسات موسّعة على عينات أكبر ومن محافظات مختلفة لزيادة إمكانية التعميم على مستوى النظام التعليمي.



- 2- دراسة أثر التخطيط التعليمي في التحصيل الأكاديمي للطلبة بشكل مباشر، وربط جودة التخطيط بالنتائج الفعلية للتعلم.
- 3- تحليل العلاقة بين التخطيط التعليمي وممارسات التقويم الصقي، وقياس دور التخطيط في تحسين جودة التقييم.
- 4- دراسة فعالية برامج تدريبية متخصصة في تحسين مهارات التخطيط باستخدام أساليب بحث تجريبية أو شبه تجريبية.
- 5- استقصاء معوقات التخطيط من منظور المعلمين أنفسهم ومقارنتها برؤية المشرفين ومدبري المدارس.
- 6- إجراء دراسات نوعية (Qualitative) لفهم أعمق لتجارب المعلمين مع التخطيط التعليمي والتحديات التي يواجهونها.

المراجع

- 1- الحربي، ر. (2019). مدى توافق الأهداف التعليمية مع تخطيط الدروس في المناهج الحديثة. المجلة العربية للتربية، 39(4)، 213-240.
- 2- الحبلية، عبد الرحمن. (2016). طرائق التدريس وأساليبه. عمان: دار المسيرة.
- 3- الخيالة، محمد. (2020). التخطيط للتعلم والتعليم: الأسس والتطبيقات. عمان: دار الثقافة.
- 4- الرفاعي، ن. (2021). أثر التخطيط التربوي في تطوير العملية التعليمية في المدارس الحكومية. مجلة العلوم التربوية، 47(2)، 155-177.
- 5- الزبيدي، خالد. (2019). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- 6- الزهراني، ف. (2022). فاعلية تخطيط الدروس في تحقيق أهداف المنهاج: وجهات نظر المعلمين. مجلة الدراسات التربوية، 15(3)، 44-63.
- 7- الطيطي، زيد. (2017). المناهج وطرق التدريس: أسس وتطبيقات. عمان: دار يافا.
- 8- عبد الله، م. (2020). ممارسات المعلمين في إعداد الخطط اليومية وأثرها على التحصيل الدراسي. مجلة التربية المعاصرة، 36(1)، 88-110.
- 9- دروزة، محمد غانم. (2022). التعلم والتعليم: مدخل حديث. عمان: دار الشروق.
- 10- أبو رياش، عبد الله. (2018). أهداف المنهاج وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر.
11. Anderson, L. (2022). Classroom planning challenges and teacher workload: A contemporary analysis. *Journal of Educational Practice*, 15(4), 112–129.
12. Cohen, M. (2024). The impact of lesson planning on academic performance among elementary students. *Canadian Journal of Education Research*, 18(2), 45–62.
13. Williams, S. (2021). Data-driven planning and its role in improving instructional quality. *British Journal of Instructional Practice*, 12(3), 54–71
14. Johnson, R. (2024). Integrated educational planning and its impact on students' practical and applied skills. *Journal of Contemporary Educational Development*, 22(1), 80–97.
15. Ornstein, A., & Hunkins, F. (2021). *Curriculum: Foundations, principles, and issues* (7th ed.). Pearson.
16. Posner, G. & Rudnitsky, A. (2017). *Course design: A guide to curriculum development for teachers*. Boston: Allyn & Bacon.
17. Richards, J. C., & Farrell, T. S. C. (2020). *Planning lessons and courses: Designing sequences of work for the language classroom*. Cambridge University Press.
18. Williams, S. (2021). Data-driven planning and its role in improving instructional quality. *British Journal of Instructional Practice*, 12(3), 54–71.



ملحق (1) محكمي الأداة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	الدكتور سهيل صالحه	جامعة النجاح الوطنية
2	الدكتور يوسف عواد	جامعة القدس المفتوحة
3	الدكتور مراد مرشد	وزارة التربية والتعليم العالي
4	الدكتورة رجاء سويدان	جامعة الاستقلال
5	الدكتورة رولا خراز	مديرية التربية والتعليم نابلس
6	المشرف محمود سعادة	مديرية التربية والتعليم نابلس

ملحق (2)

فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين

السادة المشرفين والمشرفات التربويين المحترمين،
تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف إلى فاعلية التخطيط التعليمي في تحقيق أهداف المنهاج ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين، وذلك ضمن إطار بحث أكاديمي يسعى إلى تطوير الممارسات التربوية وتحسين جودة التخطيط التعليمي في الميدان.
نؤكد لحضراتكم أن جميع البيانات التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.
نشكر تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في دعم الجهود الرامية إلى تطوير العملية التعليمية والارتقاء بجودة التخطيط التربوي.
الباحثة (مي الحسن)

أولا : البيانات العامة الديموغرافية

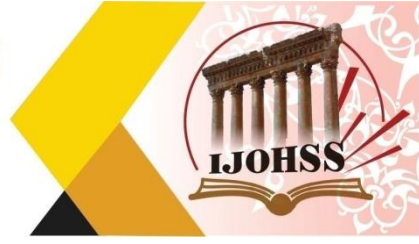
- 1- الجنس ذكر أنثى.
- 2- المؤهل العلمي بكالوريوس ماجستير فاعلى
- 3- سنوات الخبرة أقل من 5 5-10 أكثر من 10 سنوات
- 4- المرحلة التي يُشرف عليها أساسية دنيا أساسية عليا ثانوية.
- 5- المنطقة التي يشرف عليها : مدينة قرية مخيم .



ثانياً : الاستبانة

يُرجى وضع إشارة (✓) في مربع درجة التقدير التي تراها مناسبة لكل فقرة.

المحور الأول : ممارسات التخطيط التعليمي						
الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يُحدّد المعلمون الأهداف والمخرجات التعليمية قبل تنفيذ الدروس .					
2	يختار المعلمون استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة الأهداف والمخرجات.					
3	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء التخطيط					
4	يُعدّ المعلمون الوسائل التعليمية مسبقاً بما يخدم الدروس .					
5	يضع المعلمون خططاً بديلة تحسباً لوجود عوائق أثناء التنفيذ .					
6	يُضمّن المعلمون أساليب تقييم متنوعة ومناسبة للأهداف المخطط لها.					
7	يُعدّ المعلمون خططاً علاجية بناءً على نتائج التقييم السابق.					
8	يستثمر المعلمون الأدوات والتقنيات الرقمية في إعداد الخطط التعليمية.					
المحور الثاني : تحقيق أهداف المنهاج						
9	يساعد التخطيط المسبق في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهاج.					
10	يسهم التخطيط الجيد في تطوير مهارات الطلبة.					
11	تنفيذ الدروس وفق الخطة يسهم في رفع تحصيل الطلبة .					
12	يساعد التخطيط على ربط محتوى المنهاج بحياة المتعلم.					
13	يؤدي التخطيط الدقيق إلى تحقيق الأهداف الوجدانية والسلوكية .					
14	يسهم التخطيط الفعّال في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة.					
15	يساعد التخطيط الجيد على تنمية قدرة المتعلمين على التطبيق العملي وتصميم الأنشطة العلمية بفاعلية.					
16	يساعد التخطيط المسبق على ربط الأهداف الجزئية لأهداف المنهاج بأهداف التنمية الشاملة.					
المحور الثالث : معوقات التخطيط التعليمي						
17	ضيق الوقت يمنعي من إعداد خطط دروس فعّالة .					



					كثافة المناهج تُضعف جودة التخطيط .	18
					نقص التدريب على التخطيط الفعال .	19
					قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة .	20
					ضعف المتابعة من المشرفين التربويين.	21
					عدم اتساق أو توازن الأهداف داخل المنهاج يُضعف جودة التخطيط.	22
					ندرة البرامج التطويرية التي تزود المعلمين بأساليب التخطيط المتقدمة.	23
					نقص المرافق والتجهيزات المدرسية اللازمة لتنفيذ الخطط التعليمية.	24